جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم التربوية- البيضاء
العدد الرابع الصفحات 1-23 2019

الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية

عبدالواحد عيسى مراجع صالح
الدرجة العلمية : مُحاضر
جهة العمل : جامعة عمر المختار / كلية التربية / البيضاء
Abdelwahed.essa omu.edu.ly

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي والفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية جامعة عمر المختار وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي) خلال العام (2017 -2018)، حيث تكونت عينة البحث من (200) طالبًا وطالبة من التخصصات العلمية والأدبية في كلية التربية من الجنسين. وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس بار – أون (Bar - On)للذكاء الوجداني (1997) بأبعاده الخمسة الرئيسة وهي: الذكاء الشخصي، البينشخصي، التكيف، إدارة الضغوط والمزاج العام، ومقياس الاندماج الجامعي من إعداد القاضي (2012) والمتمثل بالمجالات الآتية: مجال الزملاء، مجال المقررات الدراسية، مجال أنظمة ولوائح الكلية، مجال الأساتذة، الذكاء الانفعالي، مجال التخصص الدراسي. ولمعالجة البيانات احصائياً استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة وهي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون (r) توصل البحث إلى أن طلاب كلية التربية لديهم مستوى منخفض من الذكاء الوجداني وكذلك مستوى منخفض من الاندماج الجامعي ، كما توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى الطلبة في كلية التربية حيث بلغ معامل الارتباط (0.70)، وهي درجة تشير إلى أن هناك ارتباطًا إيجابيًا بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي، أي كلما قلت مهارات الفرد في الذكاء الوجداني كان أقل اندماجاً في الحياة الجامعية والعكس صحيح، كما توصل البحث إلى أن هناك فروقًا في الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (0.05)، في اتجاه الذكور، كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق في متوسطات مكونات الذكاء الوجداني الرئيسية عند مستوى (0.05) وفقاً لمتغير التخصصات (علمية – أدبية).

الكلمات المفتاحية:
الاندماج الجامعي - الذكاء الوجداني- كلية التربية-الذكاء الشخصي-التكيف

ABSTRACT

This study investigates the level of emotional intelligence and university integration among university students (first year) at the Faculty of Education at Omar Al-Mukhtar University، to identify the relationship between the emotional intelligence and university integration and to find out the differences in the emotional intelligence among the learners

based on the variables of gender (male - female) and specialization (science - humanity) during the academic year (2017 - 2018). The present study used a survey research design. The sample of the study was composed of (200) students from different majors at the Faculty of Education. Different instruments were used in this study: The criterion of (Bar – On، 1997) of emotional intelligence with its five dimensions :personal، intrapersonal، adaptation، stress management، and the general mood، and the criterion of university integration، prepared by the (Alkady، 2012) was also used with its different fields: classmates، university courses، the programs and systems of the faculty، teachers، emotional area، and the majoring. After analyzing the results using the suitable statistical procedures (t – test and Pearson correlation: The study shows that university students had low levels of university integration and emotional intelligence. There was a strong positive correlation between emotional intelligence and university integration (r= 0.70) which means that the less the individual had skills of emotional intelligence، the less the ability he/she had to integrate into the university environment and vice versa. There were differences in some of the constructs of emotional intelligence between males and females based on the gender variable (p= 0.05) in which males performed well. Also، The study reached differences in the mean scores of the main constructs of emotional intelligence at the level of (0.05) based on the specialization variable (science - humanity).

المقدمة

المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الفرد خصوصاً أن معظم الطلبة في الجامعة يمرون بمرحلة التطور من حيث الاستقلالية والهوية الشخصية، التي تعد أمراً مهماً في المشاركة في الإحساس بالانتماء لجماعة ما، بحيث يكون هذا الفرد من مجموعة اجتماعية، وفي هذه المرحلة تعمل التفاعلات الشخصية مع الوسط الدائم الاتساع في ظروف متنوعة على زيادة وسرعة تطور الفرد.

والهدف الأساسي من التعليم الجامعي هو تنمية شخصية الفرد وتهذيب سلوكه والسير جنباً إلى جنب مع الأهداف التعليمية من حيث صقل قدراته العقلية والتدريب على التفكير السليم لمعالجة القضايا والمشاكل المختلفة التي يواجهها في حياته اليومية، وبهذا الخصوص لم تعد الجامعات في عصرنا الحاضر مجرد مراكز أكاديمية للبحث العلمي البحت بحيث يستشعر فيها الطلاب انفصالاً عن الحياة العامة في المجتمع، بل أضحت تنظيمات ثقافية للشباب ويتم في رحابها تفاعل حيوي وضروري بين شتى الاتجاهات الفكرية، فالحياة الجامعية ضرب من التفاعل الثقافي والفكري على أعلى مستوى؛ من أجل هذا ينبغي أن يكون جهدها موجهاً نحو إعداد الطلاب وتهيئتهم لتحمل المسؤولية ومساعدتهم لمواجهة مشكلاتهم، وهذا يمثل الدور الرئيسي للجامعة الذي يميزها عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى.

وعليه فإن تنمية المهارات وتطوير القدرات الفكرية والخيالية والإبداعية لدى طلبة الجامعة وتعزيز التطور العاطفي والاجتماعي والخبرة التي يواجهها ويكتسبها الطالب في الحياة الجامعية يمكن أن تكون طريقاً لنقل المعارف والقيم والمعايير التي تعد من أهم واجبات الجامعات، ولذلك لا بد من تعاون أطراف العملية التعليمية كافة داخل وخارج هذه المؤسسات من إدارة وأعضاء هيئة التدريس ومناهج وطلاب، لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي وأدائهم الأكاديمي وتنمية مهاراتهم وزيادة فهمهم للحياة العملية.

وبناء على ما سبق ذكره فإن تكيف واندماج الطلبة مع البيئة الجامعية بكل ما تحمله في طياتها من خصائص التدريس وعلاقات مع الآخرين كالزملاء والأساتذة والمواقف التعليمية وخصوصية المواد الدراسية من شأنه أن ينمي الثقة بالنفس وبناء الشخصية ويعزز الدافعية نحو التفوق الدراسي، أما سوء التكيف أو الاندماج فإن له انعكاسات سلبية على منهجية حياتهن الدراسية بالجامعة، أو يسبب الإحباط والانسحاب وضعف العلاقة بالمعرفة، مما يولد الكسل والفشل الدراسي.

وقد أثبتت الدراسات أن الطلبة المندمجين جامعياً يحصلون على نتائج دراسية أفضل ويشاركون في البرامج الطلابية بصورة أكثر وهم أكثر احتمالاً لإنهاء البرامج الجامعية من الطلبة غير المندمجين(المحاميد وعربيات، 2005: 155)، بالإضافة إلى أن الاندماج في الحياة الجامعية يجعل الفرد متحكماً في انفعالاته، فاهماً لأهدافه، متقبلاً للآخرين ومبتعداً عن التمركز حول الذات؛ مما يتيح له تحقيق المواءمة بينه وبين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها وهذا يؤدي إلى درجة كبيرة من النضج الشخصي والاجتماعي والعقلي لشخصية الطالب، فالطالب يدخل الجامعة لا ليوسع معارفه العلمية فقط وإنما ليطور نفسه ويشعب علاقاته الاجتماعية مع الآخرين من طلبة وأساتذة وإداريين وغيرهم، ويبلور اتجاهاته وعواطفه وانفعالاته وهذا كله يصقل شخصيته ويؤثر على إنتاجه مستقبلاً (ناصر، 2005: 3).

إن اندماج الطالب في الحياة الجامعية يتأثر بعدد من المتغيرات منها مدى امتلاكه مقومات ومهارات شخصية كالذكاء الوجداني، وإذا كان كل شخص يواجه طوال حياته أنواعاً من المتاعب والمشكلات النفسية، فإن أهم ما يميز الأشخاص ذوو الكفاءة، من الناحية النفسية، ليس مقدار ما يواجهونه من مشكلات، بل هو طريقة استجاباتهم لهذه المشكلات ومقدرتهم على مواجهة تحدياتهم ومشكلاتهم دون يأس مهما كانت نوع هذه المشكلات، بحيث لا تفقدهم المشكلات التي يواجهونها ثقتهم بأنفسهم ومقدرتهم على التوافق معها،

ويطلق عادة على القدرة على مواجهة مشكلات الحياة بكفاءة، عدم فقدان الثقة بالنفس، عدم فقدان الاتزان الوجداني والاستغراق في المشكلات اسم قوة الأنا أو الصلابة النفسية أو القدرة على إدارة الانفعالات أو مهارة إدارة الضغوط والقدرة على التكيف، وهي قدرة من قدرات الذكاء الوجداني(الخلف، 2007: 22).

من هنا جاءت فكرة البحث الحالي لمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي من منطلق أن الظروف الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية، والمهارات المعرفية والوجدانية والشخصية تعد من العوامل المؤثرة في شخصية الطالب الجامعي واندماجه الجامعي.

مشكلة البحث:

تتفق الدراسات والنظريات السيكولوجية على أن مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يعيشها الفرد والتي تحدد مسيرته ومنهجياته حيث تشهد هذه المرحلة تغيرات عضوية ونفسية واجتماعية ووجدانية سريعة وواضحة، كما أن هذه المرحلة تمثل مساحة عريضة من نسبة السكان في كل المجتمعات.

وفي ليبيا تشكل فئة الشباب غالبية أفراد المجتمع مما يشير إلى أنهم المستقبل المأمول والثروة الحقيقية التي تعقد عليها الآمال في بناء نهضة الوطن، لذا فإن الاهتمام بهذه الشريحة يعني الاهتمام بالفئة التي تتشكل منها غالبية أفراد المجتمع بشكل عام، حيث تستقطب الجامعات الليبية عدداً كبيراً من هذه الفئة من الطلاب، فيجد هؤلاء الطلاب أنفسهم أمام بيئة مغايرة لما اعتادوه من قبل، وهذا ما يجعلهم يمرون بصعوبات نفسية نتيجة عوامل كثيرة منها الانفصال عن الشبكات الاجتماعية السابقة، صعوبة تكوين شبكات اجتماعية جديدة، ظروف ومتطلبات اقتصادية كثيرة واختلاف أنظمة الجامعة بكل ما فيها من مدرسين وطلاب ومواد وخدمات وأنشطة وطرق التدريس وغيرها من متطلبات وحاجات جامعية خاصة، كما يواجه طلبة الجامعة صعوبات تعيق إشباع حاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية والوجدانية كعدم تقبل الآخرين أو عدم إتاحة الفرصة الكافية لممارسة الأنشطة المختلفة أو عدم استطاعتهم التوافق والانسجام مع المدرسين والزملاء والمواد والأنظمة الجامعية، وأكثر ما يواجه طالب الجامعة أيضاً هو عدم إعطائه فرصة عملية لاختيار تخصصه ففي أغلب الأحول نجد كثير من الطلاب يختارون تخصصاتهم وكلياتهم ليس بناء على الرغبة الشخصية وإنما حسب ما تفرضه بعض العوامل الخارجية كالمعدل في الثانوية، كما أن غياب الأندية الرياضية والفنية والثقافية التي تسهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي والأكاديمي في البيئة الجامعية وغياب خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي

قبل الالتحاق بالجامعة وأثناء فترة الدراسة قد يساهم في وقوع الطلبة في دائرة عدم الاندماج مع الحياة الجامعية، وقد تجتمع كل تلك العوامل و تعرقل المسيرة التعليمية للطلبة وقد تؤدي إلى مرض نفسي يبعث باستمرار الحيرة والارتباك.

إن البيئة الدراسية التي لا توفر الأمان الانفعالي للطالب تجعله يشعر بالقلق والغضب والإحباط والتوتر في علاقاته بالآخرين، وهذا ينعكس على تركيزه في المواقف التعليمية فيقل تحصيله، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى شعوره بالنقص، وفقدان الثقة بقدراته، ويؤثر على توافقه النفسي والجامعي ومفهومه عن ذاته الأكاديمية (المللي، 2010: 144).

ومن جانب آخر نرى أن أهم ما تركز عليه المناهج في جامعاتنا هو حشو عقل الطالب بالمعلومات متجاهلة الخصائص النفسية للطالب الجامعي، سواء ما يتعلق بمضمون هذه المقررات المدروسة أو طرق تدريسها، وهذا يغفل حقيقة مهمة وهي أن السعي لبلوغ مستويات متقدمة من النمو العقلي للطالب لا يؤدي إلى حدوث تقدم مشابه في نموه الانفعالي، فضلاً عن ذلك فهناك ضرورة اجتماعية وأخلاقية تدعو إلى الاهتمام بدراسة واكتشاف وتنمية الذكاء الوجداني لدى طلابنا وهي ما نراه من تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة وعنف في العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعات و مشاحنات وعدوان وعراك فضلاً عن تدني دافعية الطلبة للذهاب إلى الجامعات جراء الاتجاهات السلبية التي يمتلكونها تجاه الجامعة والأساتذة و المقررات الدراسية وأنظمة الجامعات، وهذا ما جعل الباحث يختار متغير الذكاء الوجداني لمعرفة علاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة، ولاسيما أن أغلب الدراسات التي تناولت علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق ركزت على التوافق العام و الاجتماعي والأسري والمهني فقط ولم تتناول الاندماج الجامعي، فنجد دراسة كلً من السمادوني (2001)، التي تناولت علاقته بالتوافق المهني، ودراسة عجوة (2002)، التي تناولت علاقته بالتوافق العام، ودراسة العبدلي (2007) ودراسة محمود (2006) التي تناولت علاقته بالتوافق الزواجي، وهذا يشير إلى غياب واضح للدراسات التي تناولت علاقة الذكاء الوجداني بالاندماج الجامعي، وهذا ما تنفرد به هذه الدراسة عن بقية الدراسات الأخرى.

وتأسيساً على ما سبق، يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة عمر المختار؟

2. هل توجد فروق بين طلبة كلية التربية وفقاً لمتغير النوع (ذكور– إناث) والتخصص (علمي– أدبي) في الذكاء الوجداني؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته، حيث إنها تسعى لدراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى عينه من طلاب كلية التربية، ولاشك أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.

الأهمية النظرية وتتمثل بالنقاط الآتية:

1. تتناول الدراسة مرحلة من أهم مراحل حياة الفرد وهي المرحلة الجامعية، والتي تُعدُّ محصلة لما سبقها ومنطلقاً لما يليها من مراحل، أي أنها تمثل المرحلة التي تشكل حجر الزاوية في حياة الفرد قبل خروجه للحياة العملية باحثاً عن دوره تجاه ذاته والآخرين وتحقيق أهدافه وإنجاز أقصى ما يمكن أن يصل إليه.

2. توجيه الاهتمام إلى جانب من اهتمامات علم النفس الإيجابي والمتمثل في دراسة الذكاء الوجداني، حيث يُشير التراث النفسي إلى أنه يسهم في النجاح بالحياة بشكل عام بدرجة تفوق نظيره الذكاء العقلي.

الأهمية التطبيقية:

يمكن ذكر الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في النقاط الآتية:

1. إن إجراء مثل هذه البحوث التي تعنى بدراسة مشكلات المجتمع الطلابي تعكس للطلبة مدى اهتمام الإدارة الجامعية بهم وبالسعي نحو حل مشكلاتهم.

2. لم تقتصر الدراسة الحالية على مجرد التنظير، وإنما اهتمت بقياس الذكاء الوجداني، الاندماج الجامعي، من أجل الحصول على قيم تعكس وتبرز بشكل محدد هذه المتغيرات وما بينها من علاقات .

3. يفيد البحث الحالي قيادات الجامعات وواضعي المناهج والقائمين على العملية التعليمة بها في وضع الخطط المناسبة للتعامل مع طلاب الجامعات وإشباع حاجاتهم ورغباتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية بما يؤدي إلى بناء شخصية الطلاب في مختلف المجالات، وذلك من خلال إدراجهم لمهارات وقدرات الذكاء

الوجداني في المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة اللاصفية، وهذا يسهم في تطوير العملية التعليمية والاستفادة من هذه الشريحة الخاصة في النهوض بالمجتمع.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي في الآتي:

1. التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة عمر المختار.
2. التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية جامعة عمر المختار وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) والتخصص (علمي– أدبي).

فروض البحث:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة والأهداف التي يريد البحث الحالي الوصول إليها ولغرض الإجابة على تساؤلات البحث تمت صياغة الفروض على النحو الآتي:

1. توجد علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة عمر المختار.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية جامعة عمر المختار وفقاً لمتغير النوع (ذكور– إناث).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية جامعة عمر المختار وفقاً لمتغير التخصص (علمي– أدبي).

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي في الآتي:

- الحدود البشرية: الطلاب الجدد والذين مضى على التحاقهم بالدراسة سنة دراسية (فصلين دراسيين) كلية التربية جامعة عمر المختار.
- الحدود المكانية: كلية التربية جامعة عمر المختار.
- الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي (2017 - 2018).

مصطلحات البحث:

الذكاء الوجداني:

يشير الذكاء الوجداني إلى القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، والقدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الوجدانية، والقدرة على ضبط وتنظيم الانفعالات التي تساعد على النمو العقلي والوجداني (Mayer & Salovey، 1997، p. 7).

التعريف الإجرائي للباحث: "الذكاء الوجداني هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الوجداني لبار – أون والذي يتكون من الإبعاد الآتية: الذكاء الشخصي، الذكاء البينشخصي، القدرة على التكيف، إدارة الضغوط ، المزاج العام ومهاراتهم الفرعية".

الاندماج الجامعي:

هو مدى انسجام الطالب وتوافقه مع الحياة الجامعية في كافة مجالاتها الأكاديمية والتربوية والنفسية والانفعالية والاجتماعية داخل إطار الجامعة . (عربيات، 2001، ص 20).

التعريف الإجرائي للباحث: الاندماج الجامعي هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاندماج الجامعي والمتمثل في الأبعاد الآتيه: الاندماج الذاتي (الانفعالي)، الاندماج مع المقررات الدراسية، الاندماج مع الأساتذة، الاندماج مع التخصص، الاندماج مع الزملاء والاندماج مع نظم ولوائح الجامعة.

طلبة الجامعة :

يقصد بهم الطلبة المنتظمون في مرحلة الدراسة الجامعية كلية التربية جامعة عمر المختار ذكوراً وإناثاً في المرحلة العمرية من 17-21 عاماً.

الإطار النظري

الذكاء الوجداني:

تعريف الذكاء الوجداني:

يتضمن الذكاء الوجداني فهم الانفعالات الذاتية وإدارتها وتحفيز الذات والتعرف على انفعالات الآخرين وحسن

التعامل معها (Golernan, 1995, p. 29) .

"الذكاء الوجداني يشير إلى مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في قدرة على معالجة المطالب والضغوط البيئية، وهو عامل مهم لتحديد قدرة (Bar –On، 2005، p. 41) الفرد على النجاح في الحياة.

أهمية الذكاء الوجداني:

أكد الكثير من العلماء والمختصين في علم النفس والصحة النفسية أهمية الذكاء الوجداني للطالب وأن انخفاض الصحة الانفعالية يكون لها تأثير سلبي على الفرد، وذلك لأن العواطف والمشاعر تكون قادته بشكل أفضل على التنبؤ بالنجاح وتحقق درجات عالية من الإنجاز الأكاديمي والنجاح المهني والانسجام مع الآخرين، وقد انتهوا إلى أهمية مكونات الذكاء الوجداني في مختلف جوانب الحياة.

وفي المجالات المختلفة تكمن أهمية الذكاء الوجداني في:

1. في الجانب النفسي:

يعمل الذكاء الوجداني على شعور الفرد بالثقة في النفس والقدرة على رؤية الجانب الإيجابي من الحياة والإحساس بالسلام الداخلي وامتلاك المهارة في التعامل مع انفعالاته وانفعالات الآخرين والتحكم في الانفعالات الذاتية.

2. في الجانب الاجتماعي:

القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة؛ لأنه يكفل القدرة على التعاطف والقدرة على تفهم احتياجات الآخرين والتحلي بالمرونة الكافية لاستمرار العلاقات، كما أن الذكاء الوجداني يعمل على تحسين التواصل مع الآخرين.

3. في مجال الابتكار:

يؤدي الذكاء الوجداني إلى تنمية الابتكار، حيث يتيح الوجداني رؤية الموقف من وجهات نظر متعددة والتمتع بالطلاقة والتفكير الأمور من أكثر من زاوية.

4.في المجال المهني:

لا يعد الذكاء المعرفي وحده منبئاً بالأداء في العمل؛ فالكثير من الاعمال تتطلب امتلاك الفرد مهارات جيدة من المرونة، التفاؤل، روح المبادرة، القدرة على التواصل، امتلاك روح الفريق والقدرة على العمل باستقلالية وحيوية.

5. في مجال الأسرة:

ينمو أطفال الآباء الذين يتسمون بالذكاء الوجداني بطريقة صحيحة مقارنة بالآخرين الذين يعجزون عن التعامل مع الانفعالات، وهؤلاء الأبناء يكونون أكثر توافقاً مع والديهم وأكثر حباً لهم وأقل توتراً في تعاملهم معهما، كما يكونون أكثر قدرة على تهدئة أنفسهم عند الغضب والضيق، ويكون هؤلاء الأبناء أكثر شعبية بين أصدقائهم، ويقيمهم مدرسوهم على أنهم متميزون في المهارات الاجتماعية، كما يتضح من تقارير الآباء والمدرسين أن هؤلاء الأبناء لديهم قدر أقل من المشاكل السلوكية.

6. من الناحية الأكاديمية:

يشير تقرير المركز القومي للبرامج الطبية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن معظم الطلاب ذوي المستويات الدراسية المتأخرة يفتقدون إلى عامل أو أكثر من عوامل الذكاء الوجداني، بغض النظر عما إذا كانوا يعانون من الصعوبات المعرفية، فاستعداد الطفل للدراسة يعتمد أساساً على الكيفية التي يتعلم بها، ويشير التقرير إلى أن هناك سبعة مكونات للقدرة الأساسية للتعلم كلها مرتبطة بالذكاء الوجداني وهي: الثقة، حب الاستطلاع،

الكفاءة، التحكم في الذات، القدرة على إقامة علاقات اجتماعية، القدرة على التواصل والتعاون (Goleman،1995، 193 - pp.191)

الاندماج الجامعي:

تعريف الاندماج الجامعي:

" الاندماج الجامعي هو قدرة الطالب على إحداث الانسجام والتلاؤم اللازم مع متطلبات الكلية،و الزملاء، و المدرسين ، والمواد الدراسية، ويظهر ذلك بوضوح من تحصيل الطالب الأكاديمي والنمو الملاحظ في القدرات العقلية والمعرفية عنده ومن خلال سلوك الطالب مع زملائه ومدرسيه". (شقورة، 2002، ص 14)

"يقصد بالاندماج الجامعي أن يكون الفرد متوافقاً مع بيئته الدراسية وما تتضمنه من عناصر إدارية وتدريسية ونظم ولوائح ومناهج دراسية وطرق تدريس ومناهج لا صفية ومع المناخ الدراسي بشكل عام، وبصفة عامة أن تكون حياة الطالب الدراسية مصدر إشباع وسعادة وإمتاع بالنسبة إليه، وحياة يسودها الود والحب والعلاقات الطيبة و المنافسة الشريفة". (قاسم، 2008، ص 63)

أبعاد (مجالات) الاندماج الجامعي:

تم تصنيف الاندماج الجامعي إلى أربعة مجالات هي:

1. علاقة الطالب بزملائه .
2. علاقة الطالب بالمدرسين .
3. موقف الطالب من المؤسسة وعلاقته بإدارتها.
4. موقف الطالب من النشاطات الاجتماعية في المؤسسة .(الكبيسي وعبدالله، 1982، ص 153)

تصنيف خليل وعبد الرحمن (1981):

حيث صنف الاندماج الجامعي إلى المجالات الآتيه:

1. مجال الدراسة: ويقصد به قدرة الطالب على الإتيان بأساليب سلوكية توافقية تتمثل في إقامة علاقات طبية مع معلميه تتمثل في أشكال التفاعل الايجابي داخل الصف الدراسي مع الاحتفاظ بعلاقات ودية مع معلميه .

2. مجال الزملاء: ويقصد به قدرة الطالب على الإتيان بأساليب سلوكية توافقية مع زملاء الدراسة تتمثل في

التفاعل الإيجابي مع الزملاء والشعور بمكانة اجتماعية بينهم والاحتفاظ بعلاقات صحبة وتقدير منهم. (خليل وعبدالرحمن، 1981، ص 127).

تصنيف بركات (2006):

يشير إلى ستة أبعاد للاندماج الجامعي تعبر الأبعاد الثلاثة الأولى منها عن العلاقات الاجتماعية وهي:

العلاقة مع الزملاء والأساتذة والأنشطة الاجتماعية، بينما تعبر الأبعاد الثلاثة المتبقية عن العمل الأكاديمي وهي: الاتجاه نحو مواد الدراسة، تنظيم الوقت وعادات الاستذكار. (بركات، 2006، ص 48).

تصنيف بيكر وآخرون (2008):

حيث صنف الاندماج الجامعي إلى أربعة أبعاد كالآتي:

1. التوافق الأكاديمي: يشير إلى قدرة الطالب على التوافق مع الحياة الجامعية والوصول إلى حالة من الرضا النفسي عن أدائه الأكاديمي وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته وزملاء الدراسة والبيئة الجامعية.
2. التوافق الاجتماعي: يشير إلى حالة التوافق بين الفرد والبيئة المحيطة به وهي عمليه دينامكية مستمرة تهدف إلى تعديل سلوك الفرد في سبيل التغلب على الصعوبات التي تقف حائلاً بينه وبين إقامة علاقة ودية حميمة بينه وبين نفسه من جهة وبين البيئة المحيطة من جهة أخرى.

3. التوافق الشخصي– العاطفي: يشير إلى أي نشاط يقوم به الطالب الجامعي ويحقق له قدراً من الرضا عن الذات والثقة بالنفس والقدرة والمهارة على إشباع حاجاته ودوافعه دون إحباط من البيئة المحيطة به

والإحساس بتقبل القيم والاتجاهات الجامعية والمشاركة في الأنشطة الجامعية، ويهدف إلى الكشف عن تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق عن العلاقات العاطفية الإيجابية مع الجنس الآخر والتفاعل الإيجابي معها.

4. الالتزام بتحقيق الأهداف: يشير إلى قدرة الطالب الجامعي على إشباع حاجاته ومتطلباته النفسية والاجتماعية والدراسية وتحقيق نجاح في الأهداف التي وضعها أثناء دخوله البيئة الجامعية من خلال مكوناتها الأساسية: الأساتذة، الزملاء،الأنشطة الاجتماعية والترفيهية وتحقيق التوافق الدراسي. (بيكر وآخرون، 2008، ص ص 6-7)

العوامل المؤثرة على الاندماج الجامعي:

العوامل المؤثرة في الاندماج الجامعي هي كالآتي:

1. التوافق النفسي للفرد وقدرته على الاستقلال النفسي في بداية المراهقة وبداية الرشد والشعور بالهوية كفرد له كيانه المستقل.
2. الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الاقتصادي للأسرة، فكلما ارتفع المستوى المادي والتعليمي للأسرة انعكس على التوافق الجامعي والدراسي للطالب والعكس.
3. إثارة الدافع للمتعلم وتهيئة الفرصة اللازمة للتعلم والكشف عن قدرات الطلاب لمعرفة إمكانيات كل منهم والموازنة بين المقررات الدراسية والقدرات.
4. بث روح المنافسة بين الطلاب بغية الوصول إلى التسابق في تحصيل المعرفة والمعلومات وتحقيق أكبر قدر من الإنجاز.
5. تشجيع الطلبة على العمل المشترك وتشجيع روح التعاون والمشاركة الفاعلة فيما بينهم استعداداً لما ينتظرهم من مسؤولية مستقبلية. (الزهراني، 2005، ص 52)

مظاهر (مؤشرات) الاندماج الجامعي الايجابي لدى طلبة الجامعة:

يوجد عدد من العلامات التي يستدل منها على الاندماج أو التوافق الجامعي وهي كالآتي:

1. إدراك الطالب لقدراته وإمكاناته وتقبل مدى تلك القدرات والإمكانات، فعندما يعرف الطالب حدود إمكاناته وقدراته في المجال الدراسي كان اختياره لنوع الدراسة سليماً.
2. الرغبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والشعور بالاستمتاع في حاله وجود مثل تلك العلاقات، فالطالب الجامعي يحتك بكل من الطلاب والمدرسين والإداريين وغيرهم في إطار الجامعة، وبالتالي كلما كان الطالب مقبلاً على بناء علاقات فردية سليمة مع هؤلاء أشبع جزءاً من حاجاته العامة مثل الحاجة إلى الانتماء وتقبل الآخرين.. الخ، الأمر الذي يؤدى إلى ارتفاع مستوى الاندماج لديه.
3. مدى النجاح الذي يحققه الطالب في عمله ورضاه عن هذا النجاح، وغالباً ما يتحقق النجاح عندما يكون هناك تجانس بين نوع الدراسة التي اختارها الطالب وبين قدرته واستعداداته وميوله وتوقعاته، وهذا يجعل لها اثراً كبيراً في نجاحه وتقدمه في الدراسة.
4. الإقبال والانفتاح على الحياة والبيئة المحيطة بالفرد، ويتضح ذلك من ممارسة الطالب وتفاؤله بالحياة عامة وتعامله بحماس وجدية مع المحيطين به في البيئة الجامعية بصفة خاصة.
5. القدرة على مواجهة الإحباطات خلال حياته اليومية بشكل عام والجامعية بشكل خاص كأنظمة الجامعة والمتطلبات الدراسية والعلاقات الاجتماعية وغيرها. (الليل، 1990، ص ص 191_192)

العوامل التي تساعد في توافق الطالب واندماجه الجامعي:

هناك بعض العوامل التي تساعد في توافق الطالب واندماجه الجامعي كالآتي:

1. معرفة الطالب نفسه وأن يعرف حدود إمكانياته التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته.
2. أن تتوفر فيه المهارات اللازمة لإشباع حاجاته الأساسية والاجتماعية والنفسية.
3. تقبل الفرد ذاته بكل واقعية بحيث يكون متواضعاً بالنسبة للمؤثرات الخارجية ومسالماً يتجنب الصراعات.
4. عامل المرونة في اتجاهات الفرد وتعامله مع الأحداث. (حبايب وأبومرق، 2009، ص 859).

دور المؤسسة التربوية (الجامعة) في تحقيق الاندماج الجامعي:

يمكن ذكر دور الجامعة في تحقيق الاندماج الجامعي لدى الطلبة في النقاط الآتية:

1. تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن وإعطاء كل طالب ما يحتاجه منها حسب طاقاته وقدراته.
2. الكشف عن قدرات الطلاب باستخدام اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي والمهارات لمعرفة إمكانات كل واحد منهم.
3. إثارة الدوافع التي تحث الطالب على التعلم وتثير الهمة والإقبال على الدرس والتركيز على الدوافع الداخلية التي تتمثل في الرغبة في المعرفة والفهم وحب الاستطلاع والكشف.
4. التركيز على الوسائل الإيجابية كالتشجيع وشهادات التميز ولوحات الشرف التي تزيد من ثقة الطالب بنفسه وتزيد من توافقه الدراسي.
5. الموازنة بين المقررات والواجبات وقدرات الطلاب ومستوى طموحهم.
6. إثارة التنافس والتسابق بين الطلاب بما يدفع إلى الغيرة والاهتمام بالدراسة.
7. تشجيع التعاون والعمل الجماعي في المذاكرة والأنشطة الأخرى. (أبو قديس، 2002، ص ص 64 – 65).

8- الكشف عن المشكلات الدراسية التي تواجه الطلبة، لان معرفة تلك المشكلات يؤدي إلى وضعها في بؤرة انتباه القائمين على تصميم البرامج الإرشادية التي تساعد على توافق الطلبة واندماجهم في تلك المرحلة، كما يجب على الجامعات تزويد طلابها بالمناهج السليمة التي تزودهم بالمعلومات والمهارات الضرورية التي تمكنهم من الاستمرار في الدراسة. (موسى والدسوقي، 2000، ص 447).

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق كما ذكر بعضها كالآتي:

دراسة القاضي (2012) التي أجريت على عينة تكونت من (340) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية، وتوصلت الدراسة إلى إنخفاض مستوى الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي، كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في بعض مكونات الذكاء الوجداني، وعدم وجود فروق في متوسطات مكونات الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير التخصص العلمي.

دراسة العكايشي (2003) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة ارتباطياً بين الذكاء الوجداني والتوافق مع الحياة الجامعية. دراسة كاربونيو(Carbonneau،2002) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والسلوك الاجتماعي لدى المراهقين. وتوصلت دراسة فورباتش (Vorbach،2002) إلى وجود ارتباط دال موجب بين القدرة على تحديد انفعالات الآخرين والسلوك المقبول اجتماعياً ووجود ارتباط سالب بين القدرة على تحديد انفعالات لدى الآخرين والعدوان، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط بين التنظيم الانفعالي وخصائص الصداقة، ووجود ارتباط دال موجب بين التنظيم الاجتماعي وأنماط السلوك المقبول اجتماعياً، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب بين التنظيم الانفعالي والعدوان. وتوصلت دراسة (Liew Eisenberg & Pida, 2004) إلى أثر الذكاء الوجداني على جودة التكييف الانفعالي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في اندونيسيا.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث :

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي ،حيث إن هذا المنهج هو أفضل المناهج تناسباً مع فرضيات البحث وأهدافه.

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع طلبة كليات التربية في جامعة عمر المختار في جميع التخصصات العلمية والأدبية المسجلين في العام الدراسي (2017- 2018).

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (200) طالباً وطالبةً من طلبة كلية التربية في جميع التخصصات من الجنسين، والذين مضى على التحاقهم بالجامعة فصلان دراسيان (سنة دراسية)، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية متناسبة كون جميع أفراد المجتمع غير متجانسين (طبقات – تخصصات)، حيث تضمن هذه الطريقة اختيار

عدد أفراد العينة بما يتناسب مع حجم العينة وبنفس الوقت يكون الاختيار عشوائياً لهذه النسبة المحددة من مجتمع البحث، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (1) يوضح حجم العينة وخصائصها وفقا للتخصصات (العلمية والأدبية) والنوع (ذكور وإناث)

م	نوعية الأقسام	التخصص	حجم العينة المأخوذة من كل قسم		العدد الاجمالي
			ذكور	إناث	
1	الأقسام الأدبية	تربية خاصة	20	20	40
2		لغة عربية	6	10	16
3		معلم فصل	20	10	30
4		رياض أطفال		20	20
1	الأقسام العلمية	لغة انجليزية	20	10	30
2		رياضيات	4	6	10
3		أحياء	10	10	20
4		حاسوب	20	14	34
المجموع			100	100	200

أدوات البحث:

استخدم الباحث:

1. مقياس الذكاء الوجداني إعداد بار- أون (1997).
2. مقياس الاندماج الجامعي إعداد القاضي (2012).

نتائج البحث وتفسيراته:

الفرض الأول:

"توجد علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة عمر المختار"

وللتحقق من صِحة الفرض قام الباحث بِحساب قيمة مُعامل الارتباط بين درجات الأفراد بالنسبة للذكاء الوجدانى والاندماج الجامعي ، وقد أوضحت النتائج أنَّ قيمة مُعامل الارتباط "ر" تُساوى 0.70 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مُستوى (0.05)، ويُوضح جدول (2) قيمة مُعامل الارتباط بين درجات المفحُوصين على مِقياس الذكاء الوجداني ودرجاتِهم على مِقياس الاندماج الجامعي ومُستوى الدلالة.

جدول (2) قيمة مُعامل الارتباط بين درجات المفحُوصين على مِقياس الذكاء الوجداني ودرجاتِهم على مِقياس الاندماج الجامعي ومُستوى الدلالة .

المتغيرات	ن	قيمة مُعامل الارتباط	مُستوى الدلالة
الذكاء الوجداني،الاندماج الجامعي	200	0.70	0.05

وهي درجة تشير إلى أن هناك ارتباطاً ايجابياً قوياً بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي، أي كلما قلت مهارات الفرد في الذكاء الوجداني كان أقل اندماجاً في الحياة الجامعية والعكس صحيح، وهذا يفسر بأن عدم امتلاك مهارات الذكاء الوجداني الشخصية والبينشخصية ومهارات التكيف وإدارة الضغوط والمزاج العام ومهاراتها الفرعية ساعد في عدم الاندماج والانسجام مع الظروف والمستجدات في البيئة الجامعية، وهذا ما أشار الية بار–أون في أن ذوي الذكاء الوجداني المرتفع أكثر تكيفاً مع مستجدات الحياة مقارنة بذوي الذكاء الوجداني المنخفض، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Brackett , 2004 et al : دراسة (Austinet al 2005) ، دراسة (Palmeretal,2002) ودراسة (Engelberg & Sjoberg , 2005).

الفرض الثاني:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية جامعة عمر المختار وفقاً لمتغير النوع (ذكور–إناث)"،

وللتحقق من صِحة الفرض قام الباحث بِحساب قيمة "ت" T–Test، ويُوضح جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ، والطالبات في الذكاء الوجداني.

جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الذكاء الوجداني

العينة	ن	م	ع	قيمة ت
الطلاب	100	89.3	10.1	6.96
الطالبات	100	80.8	6.9	

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً في الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث، في اتجاه الذكور، ويمكن تفسير أسباب تفوق الذكور على الإناث في أن الإناث أكثر عرضة للتقلبات المزاجية لأسباب فسيولوجية واجتماعية وثقافية، ومن جهة أخرى تتعلق بتوقعات المجتمع من الصورة النمطية للأنثى التي تنظر إليها على أنها عاطفية وشديدة الحساسية والتأثر على عكس الصورة النمطية للذكور التي ترى فيه أنه مستقر عاطفياً و أكثر ثباتاً ورباطه جأش (العمران، 2006: 161)، وتتشابه هذه النتيجة مع كثير من الدراسات مثل دراسة كلا من دراسة (Reiffl, 2001, Bar-On et al, 2000).

الفرض الثالث:

والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية جامعة عمر المختار وفقاً لمتغير التخصص (علمي– أدبي) " .

وللتحقق من صِحة الفرض قام الباحث بِحساب قيمة "ت" T– Test، ويُوضح جدول (4) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة كلية التربية في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير التخصص.

جدول رقم (5) يوضح قيمة (ت) لدرجات أفراد العينة على الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير التخصص (أدبي– علمي)

العينة	ن	م	ع	قيمة ت
علمي	94	71.3	6.07	1.34
أدبي	106	67.7	5.06	

يتضح من الجدول السابق أنه لاتوجد فروق في متوسطات الذكاء الوجداني عند مستوى(0.05) وفقاً لمتغير التخصصات (علمية – أدبية)، وهذا دلالة على أن جميع الطلبة المستجدين مهما كانت تخصصاتهم يفتقرون إلى مهارات الذكاء الوجداني الرئيسة والتي تقاس بمقياس بار– أون للذكاء الوجداني.

الخاتمة

التوصيات:

1. اهتمام المؤسسات التعليمية ببرامج تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الجامعية ، مما يساعدهم في تحقيق النجاح المطلوب في حياتهم العملية والأكاديمية.
2. ضرورة تنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية للطلبة المستجدين بداية كل عام دراسي لتعريفهم بطبيعة الحياة الجامعية وطرق الانسجام والتوافق معها.
3. ضرورة الاهتمام برفع مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة المستجدين لما له من أثر إيجابي على تحصيلهم العلمي وتوافقهم الدراسي والتوافق والانسجام المهني بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية والالتحاق بالمهنة.

دراسات وبحوث مقترحة:

1- فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة .

2- الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة " دراسة وصفية مقارنة "

المراجع

المراجع العربية:

1. أبو قديس، محمود (2002). درجة رضا طلبة الدفعة الأولى التي التحقت بالجامعة الهاشمية على الخبرات والخدمات التي قدمتها لهم الجامعة، المجلة التربوية، العدد (16)، ص ص 53-97.

2. بركات، زياد (2006). التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة (دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في بعض المتغيرات)، مجلة شبكة العلوم التربوية والنفسية ،العدد (10-11)، ص ص 47 - 55.

3. بيكر، روبرت وآخرون (2008). دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

4.حبايب، علي وأبو مرق، جمال (2009). التوافق الجامعي لدى طلبه جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات، مجله جامعة النجاح الأبحاث العلوم الإنسانية ، العدد (23)، ص ص 858 - 879.

5. الخلف، عمر بن ناصر(2007). مستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي لدى مجموعة من المتعاطين وغير المتعاطين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية : السعودية

6. خليل، محمد محمد بيومي وعبد الرحمن، عبد الملك طه (1981). التوافق الدراسي والانجاز الاكاديمي والمهني لدى طلبة وطالبات الكليات المتوسطة بسلطنة عمان، ص ص 124-159.

7. الزهراني، نجمة عبدالله محمد (2005). التوافق النفس – اجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.

8. السمادوني، السيد إبراهيم(2001). الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم دراسة ميدانية لعينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام. مجلة عالم التربية، العدد3، السنة الأولى، ص ص 63-154. القاهرة، رابطة التربية الحديثة.

9. شقورة، عبد الرحيم شعبان (2002). الدوافع المعرفية واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنه التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس.

10. العبدلي، سعد بن حامد(2007). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين وغير المتزوجين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة.

11. عجوة، عبدالعال حامد(2002). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي، والعمر، والتحصيل الدراسي، والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، المجلد 13، العدد الأول، ص ص 251-396. قسم النشر العلمي، جامعة الإسكندرية.

12. عربيات، أحمد عبد الحميد عبد المهدي (2001). بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي.

13. العمران، جيهان عيسى(2006). الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلبة البحرينين تبعاً لاختلاف مستوى التحصيل الأكاديمي والنوع والمرحلة الدراسية، مجلة جامعة دمشق، المجلد(22) العدد(2) ص ص 131-.168

14. قاسم، نادر فتحي (2008): الرضا الدراسي وعلاقته بالاتجاه نحو العنف لدى عينه طلاب كليه التربية جامعة علي شمس، مجلة كليه التربية ببورسعيد، العدد (3)، ص ص 55 – 90.

15. القاضي، عدنان محمد (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية باليمن، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد(4).

16. الكبيسي ، كامل تامر وعبدالله، فيصل نواف (1982). التكيف الاجتماعي المدرسي لطلبة الصف السادس الإعدادي في مدينة البصرة، مجلة كلية التربية، العدد (8)، ص ص 147 – 170.

17. الليل، محمد جعفر جميل (1990). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل، ص ص 188- 220.

18. المحاميد، شاكر وعربيات، أحمد(2005). اتجاهات طلبة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكليفهم الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(6)، العدد(4)، ديسمبر ص ص (154-169).

19. محمود، أحلام حسن(2006). الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية في ضوء الأسلوب المعرفي. دراسات عربية في علم النفس، المجلد 5. العدد 4. ص ص 757-844. القاهرة: دار غريب.

20. المللي، سهاد(2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين، مجلة جامعة دمشق، المجلد(26)، العدد(3)، ص ص (135-195).

21. موسى، رشاد على عبد العزيز و الدسوقي، مديحه منصور (2000). المشكلات والصحة النفسية، الطبعة الأولى ، القاهرة، الفاروق الحديث للطباعة والنشر.

22. ناصر، أماني محمد(2005). التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

المراجع الأجنبية:

1. Goleman , D . (1995) . Emotional Intelligence : Why it can Matter more than IQ . New York , Bantam Books .
2. Mayer, J. & Salovey, P. (1997): Perceiving affective content in ambiguous visual stimuli: A component of emotional intelligence. Journal of Personality Assesment، vol. 54, pp. 771 - 781.
3. Reeve, J. & Tseng, C. (2001): Agency as a fourth aspect of students' engagement during learning activities. Contemporary Educational Psychology,vol. 36, pp. 257 - 267.